

ق - 033/(11/13)/72 - خ(0672)



كلمة

معالي السيد / محمد عثمان جوارى

رئيس البرلمان الصومالي

أمام

القمة العربية الأفريقية الثالثة

دولة الكويت: 19 - 20 نوفمبر 2013

---

صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة (( رئيس المؤتمر ))  
حفظه الله  
الكويت

أصحاب الجلالة، والفخامة، والسمو

صاحب الفخامة السيد نوري ابو سهمين، رئيس المؤتمر الوطني الليبي

معالي هايلي مريام دسالين رئيس وزراء جمهورية ايثوبيا الفيدرالية

صاحب الفخامة السيد على بونجو رئيس الجابون

معالي نكوسازانا دلاميني زوما رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي

معالي الأخ الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب المعالي والسعادة ، أعضاء المؤتمر

بمناسبة انعقاد القمة الثالثة العربية الأفريقية التي تجري أعمالها في دولة الكويت والتي اختارت شعارا لها ( شركاء في التنمية والاستثمار ) أود أن احيي سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله وشعبه المضياف الذي استقبلنا بالحفاوة البالغة والكرم الأصيل متمنيا لسموه عمرا مديدا وعافية تامة لا يكرها أي مكر . كما أود أن أهني الكويت الشقيق حكومة وشعبا للإعداد الجيد ودقه التنظيم لهذا المؤتمر الذي صدرت عنه قرارات وتوصيات تعود بالنفع على الشعبين العربي والإفريقي .

وإنني لمتأكد جدا إن سمو الشيخ صباح الأحمد بحكمته المعروفة وتجاربه السياسية وحنكته البالغة في مجال إدارة المؤتمرات الدولية والإقليمية سيتمكن من قيادة سفينة المؤتمر إلى بر الأمان .

سمو الأمير أن جمهورية الصومال رغم المعاناة الشديدة من جراء الحروب الطاحنة التي كان يشن عليها الإرهابيون وأعداء السلام إلا أن الوضع في الصومال مقبل على الهدوء والاستقرار وإعادة البنية التحتية واختيار الأسلوب

الديمقراطي واحترام الحريات والحقوق الأساسية للإنسان الصومالي والحكم الرشيد .

وان الصومال بصفتها تحتل موقعا استراتيجيا مؤهلا لان تكون همزه وصل وحلقة اتصال بين الدول العربية والدول الإفريقية وهي إلى جانب ذلك تتمتع بثروات حيوانية وإمكانيات زراعية هائلة وثروات سمكية ضخمة لذلك ندعو الجانبين العربي والأفريقي أن يستثمروا أموالهم بالصومال ليكونوا شركاء بالتنمية والاستثمار.

وحكومة الجمهورية الصومالية تشجع التعاون العربي الأفريقي والتجارة البينية وتؤكد للمستثمرين العرب والأفارقة باستعدادها الكامل بتوفير الحماية وكافة الضمانات الأخرى لأموالهم التي سيستثمرونها في الصومال.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو أننا اليوم نتوجه بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى المجتمع الدولي عامة وإلى الدول العربية والإفريقية خاصة لما قاموا به من جهود مضيئة في سبيل ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار.

ولا يفوتني في هذا المجال أن انوه لمؤتمرنا هذا بان أجزاء من الصومال قد تعرضت في الأيام الأخيرة لعاصفة هوجاء من الأمطار الشديدة وفيضانات نهرية جرفت قرى بكاملها وأزهقت مئات الآلاف من الحيوانات وعدادا كبيرا من أرواح البشر فكانت دولتا الكويت وجمهورية جيبوتي من أوائل الدول التي هبت لإغاثة المتضررين لذلك نتوجه بالشكر والتقدير إلى هاتين الدولتين ونتطلع أن يهب الجميع لنجدة المنكوبين الصوماليين .

ومن هنا نأمل أن يصدر من هذا المؤتمر بيان يدعو المجتمع الدولي إلى إغاثة الشعب الصومالي وتقديم العون الإنساني إلى كافة المتضررين .

وفي الختام لا يسعني لا أن أهني مجددا لدولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا لتنظيمها هذا المؤتمر الفريد من نوعه والشكر موصول إلى كافة القادة الذين حضروا هذا المؤتمر وإلى الأمانة العامة لجامعه الدول العربية وإلى مفوضية اتحاد الأفريقي وإلى كل من ساهم بنجاح هذا المؤتمر والله ولي التوفيق